Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الى رجل يقال له « جرهم » ، ثم صار عن طريق المصاهرة — إلى ولد « ارم من سام » ثم صار الى « بنى قحطان » ، اذ يقول :

« قال عبد الملك بن حبيب : كان اللسان الأول الذى نزل به آدم من الجنة عربيا الى أن بعد العهد وطال حرف وصار سريانيا ، وهو منسوب الى أرض سورى أو سوريانه ، وهى أرض الجزيرة ، بها كان نوح عليه السلام وقومه قبل الغرق،قال:وكان يشاكل اللسان العربى،الا أنه محرف ، وهو كان لسان جميع من فى سفينة نوح ، الا رجلا واحدا يقال له جرهم ، فكان لسانه لسان العربى الأول ، فلما خرجوا من السفينة تزوج ارم بن سام بعض بناته ، فمنهم صار اللسان العربى فى ولده عوص اج عاد ، وعبيل ، وجاثر ، أج ثمود ، وجديس • وسميت عاد باسم جرهم ، لأنه كان جدهم من الأم ، وبقى اللسان السريانى فى ولد أرفخشد بن سام ، الى أن وصل يشجب بن قحطان من ذريته وكان باليمن ، فنزل هناك بنو اسماعيل فتعلم منهم بنو قحطان اللسان العربى » •

وينقل السيوطى عن ابن دحية أن العرب ثلاثة أقسام : (عاربة وعرباء) ، وهم الخلص ، وهم تسع قبائل من ولد ارم بن سام من نوح، ومنهم تعلم اسماعيل عليه السلام العربية ، (وعرب متعربة) : وهم الذين ليسوا بخلص وهم بنو قحطان ، (وعرب مستعربة) وهم الذين ليس بخلص أيضا ، وهم بنو اسماعيل ، وهم ولد معد بن عدنان بن آد

وينقل السيوطى عن ابن دريد قوله : « وسمى يعرب بن قحطان : واسمه مهزم ، لأنه أول من انعدل لسانه عن السريانية الى العربية » •

وينقل كذلك عن الحافظ عماد الدين بن كثير فى تاريخه قوله : « قيل : ان جميع العرب ينتسبون الى اسماعيل بن ابراهيم عليه